

تاريخ وقائع الشهر في العراق والحجاز

Chronique du mois.

وجرت قبيلته على اثار الضفير . ولازم
المهم في هذا الصدد ان العشيرتين
المذكورتين تخضعان اعرابهما بما ينضم
اليهم من اعراب عشيرة (المعمرات)
الراجعة الى قهيدك الهذال الذين انضموا
الى اولاد عمومهم الدهامشة . ويشاع
ان (شمر) الجزيرة تعاول جفوا العشيرتين
المذكورتين .

٢ - آخر يوم عاشوراء في الكاظمة
وما وقع فيه

العادة الجارية في العراق منذ قديم
الزمن . ان ابناء الشيعة يمثلون مدة
الايام العشرة الاولى من شهر المحرم
«السيابا» (١) وهي تمثيل ما وقع لصريح
الطف قبل ان يقتل عتشا . ويجري
ذلك ليلا من الساعة التاسعة الى الحادية
عشرة . ولكل محلة سيابا يضرب فيها
الجعفرية انفسهم على ما ذكر في لغتنا
(١) السيابا جم سمي وهو المأسور
ومأسورة اشارت الى جمع لسرى الطف من
رجال ونساء من كبار وصغار .

١ - الفراق من العراق
بسبب قانون منع الغزو
اقام المجلس انبساطي في جلسته المنعقدة
في ٢٥ نيسان من سنة ١٩٢٧ قانونا بمنع
غزو العشائر العراقية لعشائر الدولة
المسماة للعراق جرما يستحق العقوبة
الشديدة .

فكانت النتيجة ان القبائل القلقة
حوالت نظارها الى اراضي نجد فاودت
عشيرتا (الضفير) و (الدهامشة) رجالا
الى سلطان نجد لاطلاعه على انهما
تعاذران اليه .

وقد قيل ان (عجمي السويط)
شيخ الضفير قابل سلطان نجد به
الرياض قبل ان يغاورها الى الحجاز فعاد
الى عشيرته مثقلا بالهدايا ثم نقل اعرابه
الى (ام رضة) حذاء حدود العراق
وكان معه جماعة من علماء الاخوان
فلو قفوههم على منهبهم .

وكما عومل عجمي السويط عومل
هزاع بن جلاد شيخ قبيلة الدهامشة .

العرب ٢ : ٢٣١ وما يليها .

مضت الايام التسعة الاولى من عاشوراء بدون اضطراب وفي اليوم العاشر وهو اليوم الاخير المعروف عندهم «الطابق» اجتمع خلق عظيم في الكاظمية لحتم النساء . وهناك وقع سوء فهم بين جماعة وجماعة ادت الى النزاع والقتال فاسفر تحقيق الحكومة عماياتي وهذا نصه بحرفه :

١ - حصلت الحادثة المؤسفة على اثر شجار قام بين صبي وامرأة من المتفرجين متبعين منزعجا انه حال بينهما وبين رؤية الموكب فادى ذلك الى تدخل بعض الاولاد واعتدائهم على الصبي مما سبب الصوصاء في الطابق الاوسط (كذا ان في الطبقة الوسطى) بين النساء واسراع بعض الجنود وموظفي الامن لتسكينها .

٢ - ان الجنود كانوا من الذين جرت العادة ان يحضروا للاحتفال عزلا من السلاح تحت امره ضباطهم الاشراف بالمأم .

٣ - ان الغوغاء توسعت على اثر الصراخ الحاصل في الطابق الاعلى حيث ادى الى مضاربات مؤسفة بين الرعاع

والشرطة والجنود غير المسلحة .

٤ - لقد احصيت حتى الان (١١) المعرمر (حوادث وفاة منها : واحد من الجند وثلاث من الاهالي واربعون حادثة جرح وكسر ورض من الجند وواحدة من الشرطة وسبع من الاهالي اعيدت السكينة بواسطة الشرطة حوالي الساعة الثامنة ونصف زوالية من صباح يوم الحادثة والتحقيق مستمر « مدير المطبوعات »

على ان الشائع بين الاهالي ان عدد الجرحى والقتلى اكثر من هذا .

٣ - انتشاح معرض الاشغال اليدوية في بغداد

همة مدير المعارف العام لا تعرف الملل كما تجهل الكلال فهو يسعى ليل نهار لتعميم المعارف وتنشيط الفنون وبت الصنائع على اختلاف انواعها وبجميع الوسائل التي توصله الى هذه الغاية ، فلقد عرفت ان المراد به سعادة ساطع بك المصري وان لم اسممك اذ هو الذي سعى في فتح معرض الاشغال اليدوية لترقية انواع الصنائع والفنون العراقية فكان الافتتاح في ١١ تموز اذ ام جلالة ملكتنا المحبوب المدرسة المأمونية التي

وسيشعر بتملك الارض اللازمة الواقعة على ضفتي النهر .

٦ - بناء المدرسة العسكرية

انتقلت المدرسة العسكرية من محلها في باب المعظم الى بنايتها اخرى في الكرادة اما البناية الاخرى فتبقى للفرسان والمدفعيين التابعين للجيش . كان هذا الانتقال في اواخر حزيران .

٧ - تحاييل اليمين لتلاميذ للمدرسة العسكرية

في نحو الساعة ٩ من نهار الثلاثاء ٢٨ حزيران جرت حفلة جليلة هي الاولى من نوعها في بغداد . وذلك ان تلاميذ الصف المتقدم من المدرسة العسكرية الملكية حلقوا اليمين في نهاية منسمة دراستهم الحالية . فكانت هذه الحفلة من المشاهد المؤثرة في القساين اي في الطلبة والحاضرين معا فقد حلف كل من التلاميذ الخارجين ضباطا جندا بانهم يخدمون ملككم ووطنكم مضعيا بنفسه لهذه الغاية .

وكان يتقدم الى منصة اليمين اربعة اربعة من الضباط الجدد فيضع كل اثنين يديهما الواحدة الى جنب الاخرى على المصحف الموضوع على المنصة ويقسمان اليمين وهذه بارتها :

يقام فيها المعرض . وقد حلف بالوزراء والاعيان وفتحها فتحا رسميا ثم طاف ردهاته فسر بما رأى من التقدم المحسوس في جميع الاعمال التي قام بها ابتداء ونهاته العراقيون وفيه من الاشتغال ما اتى به من جميع مدارس العراق . فنهى . الاستاذ الحصري بسعيه المحمود وطلب اليه ان يعيد مثل هذا المعرض في كل مدة ان لم يكن في كل سنة .

٤ - المتقن الطبي العراقي

شرعت مديرية الصحة العامة بطلب التالات والعدد اللازمة للمتقن الطبي العراقي الذي يؤمل فتحه في اوائل سنة من هذه السنة . والمديرية مشغولة بوضع نظام المتقن ومنه ساج التدريس اللذين ستشرهما في نحو اواخر شهر تموز من هذه السنة .

٥ - جسر الفلوجة الجديد

رات الحكومة فائدة الجسر المبنى من الحديد الذي في الحر فمكنت اليه على مد جسور من هذا الممدن على الفلوجة وقد وصل العاصمة في نهاية حزيران متخصص من المهندسين من شركة السرجون جاكسون للشروع بهيئة اعمال التمهيد تحقيقا لهذه الامنية .

« تعلمكم الحكومتان السورية والعراقية بأنهما اتخذتا بعد التفاهم المتبادل والاتفاق المشترك القرار الآتي: « ممنوع الغزو والدوسكة (كذا وردت هذه الكلمة في جريدة العراق ٤ تموز ١٩٢٧) والسرقعة . وممنوع أيضا ارسال جماعة من الرجال المسلحة الى ما وراء الحدود ، وعند مخالفة هذا القرار تتخذ كل من الحكومتين التدابير لاجل معاقبة المذنبين الموجودين في اراضيها . »

٩ — حريق بيادر كرمليس
Karmelis

كرمليس قرية من اقدم قرى الموصل اسمها القديم في التاريخ جوجالا Gaugamela او جوجيلا وهي واقعة في شمال غربي اورل ويمنون اهلهما بالزراعة . وقد وقعت النار في ٢٩ حزيران في بيادرهم فاقتها عن آخرها ويقدر ثمنها على ما يقال بـ ٥٠٠٠٠ ر. »

١٠ — اسماء منكوبي كرمليس
رأى اصحاب الحل والعقد منكوبي كرمليس فانشئت لجنة باسم « اسماء منكوبي كرمليس » واعضاؤها :

« اقسم بالله وبكتابه هذا وبشرقي باني اخذم قائد العام جلاله الملكي المعظم ووطني بكل صدق واخلاص في البر والبحر والهواء واشهد الله على ذلك . »
وهذا النص هو النص الرسمي لوزارة الدفاع وسيحلفه جميع الضباط الحاليين في الجيش يوم الحفلة التي تقام لذكرى توحيد جلاله ملكنا المحبوب ويتم تحليف الاعوان في ذلك اليوم في جميع طوائف الجيش البشريين في القطر .

وقد صدرت الارادة الملوكية بمنح كل منهم رتبة ملازم ابتداء من غرة تموز سنة ١٩٢٧ .

٨ — منشور للمناثر

الذين على الترخوم السورية العراقية
اصدر متصرف لواء دير الزور منشورا مديلا باسم السيد جميل الدهان والليوتان كولونل وومير المنسوب اماون للمعتمد السامي في لواء دير الزور ، والمنشور مكتوب بالعربية والفرنسية والانكليزية . وهذا نصه العربي :

« الى الاهالي والعشائر الساكنين والمخيمين بجوار حدود سورية والعراق »

ذلك بعد سفر ملك الحجاز يوم واحد الى مكة للاشراف بنفسه على شؤون المئة الف حاج الذين اجتمعوا في عاصمة الاسلام لتأدية فريضة الحج في هذا العام .

١٣ - الشيخ محمود كاكا احمد وصل بغداد في ٥ تموز الزعيم الكردي محمود كاكا احمد الذي سالم نفسه للحكومة وانتهت اعماله وعصاباته وعم الامن والسلم الاصقاع الكردية ولم يبق بعد هذا ما يسمى المسئلة الكردية في العراق .

وكان ابنه (ابن علي شيخ) قد سبقها ليلقى دروسا خاصة على نفقة الحكومة وقد ابتداء بدروسه منذ ١٧ حزيران .

١٤ - معلمون ومعلمات جدد اخرجت دار المعلمين في بغداد في هذه السنة ستة الدواينة مائة معلم احرز ٣٧ منهم شهادة معلمية المدارس الابتدائية و ٣٢ شهادة معلمية المدارس الالوية و ٣١ شهادة معلمية مدارس القرى .

ونجح من دار المعلمات في بغداد اربع فقهني، الجميع بما فازوا .

١٥ - خرجوا الحقوق بلغ عبد المتفرحين من متقن الحقوق ستة واربعين فسقيا لتجاههم .

جعفر باشا العسكري رئيس الوزراء رئيسا لها

رشيد علي لكيلاي وزير الداخلية نائب رئيس

امين علي باشا اعيان وزير الاوقاف .

المستر سوان وكيل مستشار المالية .

يس الخضير عبدالحسين حليبي

يوسف غنيمه معتمدا لها عزرا مناجيم دانيال

وتؤلف لجان فرعية في بقية الالوية فمسي ان يسعف المسكونون احسن اسعاف .

١١ - تسليم دروز لبنان خضع دروز لبنان ولم يبق منهم سوى سلطان باشا الاطرش فانه ابى

الخضوع وعاد ابنان نازحا الى القرى (الملح) الواقعة في ديار نجد قريبا من شرقي الاردن .

١٢ - معاهدة بين بريطانيا وتجد في العشرين من شهر ايار امضى

صاحب العمور الملكي الامير فيصل السمود حاكم مكة العام والسر جابر

كلابش معاهدة صداقة بين حكومة صاحب الجلالة ملك بريطانيا وصاحب الجلالة

ملك الحجاز ونجد وتوايها . وكان